"رويترز": واشنطن تضغط على بغداد لاستئناف صادرات نفط إقليم كردستان العراق

نخيل نيوز – متابعة

كشفت مصادر مطلعة لـ"رويترز" أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمارس ضغوطا مكثفة على الحكومة العراقية لاستئناف صادرات النفط من إقليم كردستان العراق أو مواجهة عقوبات مثل إيران.

ومن شأن الاستئناف السريع للصادرات من منطقة كردستان العراق أن يساعد في تعويض الانخفاض المحتمل في صادرات النفط الإيرانية التي تعهدت واشنطن بخفضها إلى الصفر كجزء من حملة "الضغط الأقصى" التي يشنها ترامب ضد طهران.

هذا، وأعلن وزير النفط العراقي بشكل مفاجئ يوم الاثنين استئناف صادرات النفط من إقليم كردستان الأسبوع المقبل.

ومن شأن هذا أن يمثل نهاية نزاع استمر قرابة عامين وأدى إلى خفض تدفقات أكثر من 300 ألف برميل يوميا من النفط الكردي عبر تركيا إلى الأسواق العالمية.

وتحدثت "رويترز" إلى ثمانية مصادر في بغداد وواشنطن وأربيل عاصمة إقليم كردستان العراق رفضت الكشف عن هوياتها نظرا لحساسية القضية، قالوا إن الضغوط المتزايدة من جانب الإدارة الأمريكية الجديدة كانت المحرك الرئيسي وراء الإعلان الصادر يوم الاثنين.

وقالت أربعة من المصادر الثمانية إن إعلان العراق عن استئناف التصدير كان متسرعا وافتقر إلى التفاصيل بشأن كيفية معالجة القضايا الفنية التي تحتاج إلى حل قبل استئناف التدفقات.

أوقفت تركيا خط الأنابيب في مارس 2023 بعد أن أمرت غرفة التجارة الدولية أنقرة بدفع 1.5 مليار دولار لبغداد كتعويض عن الصادرات غير المصرح بها بين عامي 2014 و2018، وقالت المصادر لـ"رويترز" إن هناك قضايا لم يتم حلها بعد تتعلق بالسداد والتسعير والصيانة.

وأفادت المصادر بأن يومين من المحادثات في مدينة أربيل هذا الأسبوع فشلت في التوصل إلى اتفاق.

وصرح مصدر مطلع بأن الحكومة الاتحادية تريد استئناف الصادرات دون تقديم التزامات لحكومة إقليم كردستان بشأن المدفوعات ودون وضوح آلية الدفع.